

تقييم مدى ملائمة إختبار مادة التربية البدنية والرياضية لمستوى تلاميذ الطور النهائي

Evaluate the physical education and sports exam and its relevance for students at the end of secondary school

دربال فتحى*¹، عقبوبي حبيب²، الشيخ يعقوب³

¹ معهد التربية البدنية والرياضية-جامعة وهران، fethi.derbal@univ-usto.dz

² معهد التربية البدنية والرياضية-جامعة وهران، habib.agboubi@univ-usto.dz

³ معهد التربية البدنية والرياضية-جامعة وهران، yaaqoubch@gmail.com

تاريخ النشر: 2023/06/06

تاريخ القبول: 2022/11/09

تاريخ الإرسال: 2022/06/28

الملخص: تهدف هذه الدراسة إلى معرفة إمكانية تجسيد سلم التقييط الوزاري في إمتحان مادة التربية البدنية والرياضية ميدانيا ومدى ملائمته مع مستوى التلاميذ في المرحلة النهائية، ولذلك استخدمنا المنهج الوصفي والإستبيان كأداة لجمع البيانات وبلغت عينة البحث 25 أستاذ وتم معالجة البيانات بإستخدام K^2 وتحصلنا على أن سلم التقييط لا يراعي الفروقات الفردية ولا يتماشى مع قدرات التلاميذ ولا طريقة التقويم الموجودة في المنهاج ولا يوفر ظروف التقويم الموضوعي مقارنة بامتحانات باقي المواد ولذلك نوصي بضرورة إعداد دراسة تأخذ بعين الاعتبار جميع معطيات التلميذ الجزائري تكون حجر أساس لإعداد سلم تقييط جديد يراعي مستوى التلميذ ويأخذ بعين الاعتبار ذوي العاهات والأمراض المزمنة.

الكلمات المفتاحية: التقييم، التربية البدنية والرياضية، تلاميذ الطور النهائي.

Abstract: This study aims to know the possibility of embodying the ministerial grading scale in the PES field exam and its adequacy with the level of students in the final phase, and we therefore used the descriptive method and the questionnaire as a tool. to collect data and the research sample reached 25 professors and the data was processed using K^2 and we got that the grading scale It does not take into account individual differences and is not in line with the students' abilities or the method of assessment in the program and does not provide the conditions for an objective assessment in relation to the examinations of other subjects, this is why we recommend the need to prepare a study that takes into account all Algerian student data and will be a cornerstone in preparing a new grading scale

Keywords: Assessment , physical education and sports , high school leaving students

1 - مقدمة:

ازداد الاهتمام بالوقت الحاضر بالاختبارات والقياسات والتقويم والتي بدأت تتطور بسرعة حيث كان لها دور كبير في كل مجال من مجالات حياة الإنسان يستعين بها في حياته اليومية، وقد استخدمت في التربية الرياضية من أجل تنمية القدرات البدنية وأصبحت وسيلة من وسائل التقييم الشامل، و شهدت العملية التربوية في الآونة الأخيرة تقدماً ملموساً في شتى المجالات ففي ظل حركة متجددة اتسع نطاق التغيير والارتقاء بكفاءات المعلمين إلى صورة أفضل وتحقيق مردودية تربوية مأمولة ، حيث أصبحت التربية البدنية والرياضية في عصرنا الحالي من المجالات التي توسعت بشكل كبير وواضح، ولقد أصبحت من الأنشطة الإنسانية في وجدان الناس على مختلف أعمارهم وثقافتهم وطبقاتهم، كما أن التربية البدنية والرياضية تحتل في الدول المتقدمة مكاناً بارزاً في البرامج المدرسية لأنماط الجزء المتكامل في التربية البدنية العامة الذي يتحقق عن طريق دروس التربية البدنية والأنشطة المكملة لها فهي وإن كانت حركية في مظهرها إلا أنها عقلية ووجدانية واجتماعية ونفسية وخلقية في أهدافها وعلاقتها ، ولا شك أن هذا التطور في مفهوم التربية البدنية والرياضية يرتبط أساساً بتطور مفهوم التربية والتعليم عامة ، فمهام المدرس لم تعد قاصرة في النشاط الرياضي وممارسته بصورة ايجابية، وأصبح واجباً على جميع العاملين في مجال التربية البدنية إطلاق يد التطوير والابتكار للوصول إلى إنجازات تواجه سرعة حركة الآلة في المجتمع، وفي ظل هذه المتغيرات تشهد المنظومة التربوية للتربية البدنية والرياضية ببلادنا قفزة نوعية بالمادة محاولة منها وضع استراتيجية لها داخل المؤسسات التعليمية وفق قرارات صارمة للنهوض بالمادة ومحاولة تجسيدها ميدانياً، ومما لا شك فيه أن القياس والتقويم

قد طرق شتى مجالات المعرفة حتى أصبح وجودهما أمرا مسلما به سواء كان ذلك في علوم الطبيعة أو فيما يعرف اليوم بالعلوم الإنسانية والاجتماعية وغيرها التي أصبحت لا تستطيع أن تستوفي أبعادها وأهدافها إلا بتوفير البرامج التقويمية في مناهجها. (حسنين، القياس و التقويم في التربية البدنية و الرياضية ، 1999) ،والحديث عن التقويم في مجال التربية البدنية والرياضية يقودنا إلى الحديث عن " القرار المتخذ من طرف الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات في 17 ديسمبر 2003 المادة 2 والقاضي بإجبارية امتحان التربية البدنية والرياضية. (القرار رقم 04، 2003) و قد تغير قرار الامتحان النهائي لمادة التربية البدنية و الرياضية عند التلاميذ النظاميين باحتساب معدل المادة أي معدل الفصول الثلاثة مع الإبقاء على طريقة التقييم السابقة ، وبعد مناقشة بعض أساتذة المادة حول سلم التقييط الحالي لاحظنا أنه لا يراعي خصوصيات بعض المناطق من حيث مستوى الأداء للتلاميذ و إمكانيات بعض المؤسسات التربوية ، ومن خلال كل ما تقدم يمكن طرح التساؤل العام على النحو التالي:

- هل يمكن تجسيد سلم التقييط الوزاري لامتحان مادة التربية البدنية و الرياضية ميدانياً؟.

- هل سلم التقييط الوزاري لامتحان التربية البدنية و الرياضية يتلائم مع مستوى و قدرات التلاميذ المرحلة النهائية؟

- هل المنشآت و الإمكانيات و الوسائل البيداغوجية المتاحة داخل المؤسسة تسمح لنا بتطبيق سلم التقييط ؟

- ونهدف من خلال هذا البحث إلى :

- معرفة إمكانية تجسيد سلم التقييط الوزاري في امتحان مادة التربية البدنية و الرياضية ميدانياً .

- معرفة مدى ملائمة سلم التقييط لامتحان مادة التربية البدنية والرياضية مع مستوى التلاميذ في المرحلة النهائية.

- التعرف على مدى وفرة الوسائل التي تساعد التلميذ على التحضير البدني و النفسي للامتحان و المسابقات .

- إبراز دور كل من الوسائل و سلم التنقيط المناسب في إيصال التلميذ إلى الهدف المنشود من طرف الأستاذ.

- وانطلاقاً من الخلفية النظرية يمكننا صياغة الفرضيات كالآتي:

-سلم التنقيط الوزاري لامتحان التربية البدنية و الرياضية لا يمكن تجسيده ميدانيا .

- سلم التنقيط لامتحان مادة التربية البدنية و الرياضية المبرمج وزاريا لا يتلاءم مع مستوى تلاميذ المرحلة النهائية.

- المنشآت والإمكانيات و الوسائل البيداغوجية المتاحة داخل المؤسسة لا تسمح لنا بتطبيق سلم التنقيط في مرحلة التعليم الثانوي .

2. منهجية البحث و الإجراءات الميدانية :

2-1- منهج البحث :اعتمدنا في بحثنا على المنهج الوصفي.

2-2- مجتمع وعينة البحث :تم تحديد المجتمع الأصلي للدراسة من أساتذة التربية البدنية و الرياضية على مستوى ولاية وهران، وبعد تحديد المجتمع الأصلي للبحث تم اختيار عينة مقصودة تتكون من 25 أستاذ و أساتذة، مراعين شرط أساسي في هذا الاختبار و هو الإشراف على الأقسام النهائية.

2-3- أدوات البحث :

-الاستبيان: اعتمدنا على الاستبيان كوسيلة لبحثنا إذ قمنا بتوجيهه إلى الأساتذة و هو يحتوي 22 سؤالاً ، و تتمحور هذه الأسئلة حول التقييم و تأثيره على سير درس التربية البدنية و الرياضية و كذا سلم التنقيط الوزاري و كذلك الوسائل و الأدوات التي تساعد على تحضير التلميذ و في الأخير رؤية الأستاذة إلى طريقة سير الامتحان.

2-4- الأسس العلمية للأداة: حتى تكون الأداة ذات ثقل علمي ينبغي مراعاة:

-صدق الأداة " الاستبيان": للتأكد من صدق أداة الدراسة قام الباحثان بعرضها على مجموعة من المحكمين من دكاترة و أساتذة من ذوي الخبرة والكفاءة قصد تحكيمها، حيث قاموا بحذف بعض الأسئلة و إعادة صياغة بعض الأسئلة و إضافة أسئلة أخرى كما طالبوا بإعادة تعديل أسئلة أخرى و كذا تغيير تسمية بعض المحاور .

- ثبات الأداة " الاستبيان": للتأكد من ثبات الاستبيان قام الباحثان بعد الإخراج النهائي للاستبيان بتوزيعه في المرحلة الأولى على عينة من الأساتذة، و بلغ عددهم 05 أساتذة بعد أسبوع أعاد الباحثان عملية توزيع الاستبيان على نفس العينة و بعد مقارنة النتائج الأولى و الثانية أعطت تطابقا كبيرا فيما بينهما و عليه تم الاستنتاج أن هذا الاستبيان يتميز بالثبات.

-موضوعية الأداة " الاستبيان": إن أداة الدراسة المستخدمة والمتمثلة في الاستبيان كانت فقراته مفهومة و سهلة و واضحة كون الباحثان عرضها على مجموعة من أساتذة التربية البدنية و الرياضية و كان عددهم 05 أساتذة قبل أن يجعلها على الصيغة النهائية و لاحظنا بأن الكل فهم الأسئلة و قرأها في نفس معنى السؤال، و على أساس كل ذلك نستنتج أن أداة الدراسة " الاستبيان " تتميز بالموضوعية.

- الوسائل الإحصائية: اختبار k2: يسمح لنا بإجراء مقارنة بين النتائج المتحصل عليها.

3- عرض و تحليل و مناقشة النتائج :

- المحور الثاني: تقييم درس التربية البدنية و الرياضية .

-السؤال الثالث: هل هناك جدية واهتمام الأقسام النهائية بدرس التربية البدنية و الرياضية.

الجدول رقم (01): يوضح التكرارات و النسب المئوية و القيم k2 للسؤال الثالث

الإجابة	التكرارات المشاهدة	النسب المئوية	التكرار المتوقع	مستوى الدلالة	درجة الحرية	K ² الجدولية	K ² المحسوبة	الدلالة الإحصائية
نعم	08	20%	13.33	0.05	02	5.99	5.59	غير دال
لا	12	30%						
إلى حد ما	20	50%						
المجموع	40	100%						

- من خلال النتائج الجدول التي توضح نسب الإجابات حول السؤال رقم 01. يتبين أن نسبة 20 % من عينة البحث أجابوا بأن هناك جدية و اهتمام من طرف تلاميذ الأقسام النهائية بدرس التربية البدنية و الرياضية و نسبة 30 % من عينة البحث أجابوا بأن ليس هناك جدية و اهتمام و نسبة 50 % أجابوا بأن هناك اهتمام محدود بدرس التربية البدنية و الرياضية، و هو يؤكد مقدار k2 الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 02 حيث كانت k2 الجدولية تساوي 5.99 و هي أكبر من القيمة المحسوبة و التي تقدر ب 5.59 و هذا ما يدل على أنه ليس هناك فروق ذات دالة إحصائية.

الإستنتاج: نستنتج أن معظم الأساتذة يرون أن هناك اهتمام محدود بدرس التربية البدنية و الرياضية من طرف تلاميذ الأقسام النهائية.

- السؤال الرابع: حصول جميع التلاميذ على نقاط ممتازة في الامتحان أثر سلبا على سير درس التربية البدنية و الرياضية .

الجدول رقم (02): يوضح التكرارات و النسب المئوية و القيم k2 للسؤال الرابع.

الإجابة	التكرارات المشاهدة	النسب المئوية	التكرار المتوقع	مستوى الدلالة	درجة الحرية	K ² الجدولية	K ² المحسوبة	الدلالة الإحصائية

			ة					
إحصائيا دال	15.65	5.99	02	0.05	13.33	62.5%	25	نعم
						15%	6	لا
						22.5%	9	إلى حد ما
						100%	40	المجموع

- من خلال نتائج الجدول التي توضح نسب الإجابات حول السؤال رقم (02). يتبين أن نسبة 62.5 % من عينة البحث أجابوا بأن حصول جميع التلاميذ على نقاط ممتازة في الامتحان أثر سلبا على سير درس التربية البدنية و الرياضية و نسبة 15 % من العينة لا يرون أن هناك تأثير و 22.5 % أجابوا أن هناك تأثير محدود على سير درس و هذا ما تم تمثيله في الشكل البياني رقم (04)، و هو يؤكد مقدار k_2 الجدولية عند تساوي الدلالة 0.05 و درجة الحرية 02 حيث كانت k_2 الجدولية تساوي 5.99 وهي أصغر قيمة k_2 المحسوبة و التي تقدر ب 15.65 و هذا ما يدل أن هناك فروق ذات دالة إحصائية.

الاستنتاج: نستنتج أن أغلبية الأساتذة يرون أن حصول التلاميذ على النقاط ممتازة في الامتحان أثر على سير درس التربية البدنية و الرياضية.

- السؤال السادس: التقييم الغير الموضوعي و الزيادة المفردة في النقاط أثر سلبا على اهتمام تلاميذ الأقسام النهائية بدرس التربية البدنية و الرياضية.

الجدول رقم (03): يوضح التكرارات و النسب المؤوية و القيم k^2 للسؤال الخامس.

الإجابة	التكرارات	النسب	التكرار	مستوى	درجة	K^2	K^2	الدلالة
---------	-----------	-------	---------	-------	------	-------	-------	---------

الإحصائية	المحسوبة	الجدولية	الحرية	الدلالة	المتوقع	المئوية	المشاهدة	
دال إحصائيا	21.80	5.99	02	0.05	13.33	65%	26	نعم
						05%	02	لا
						30%	12	إلى حد ما
						100%	40	المجموع

- من خلال نتائج الجدول رقم (03) يتبين أن نسبة 65 % من عينة البحث أجابوا أن الزيادة المفرطة للنقاط في الامتحان أثر على اهتمام تلاميذ الأقسام النهائية بدرس التربية البدنية و الرياضية و نسبة 5 % من العينة يرون أن تلاميذ الأقسام النهائية لم يتأثروا بنتائج التقييم في الامتحان و نسبة 30 % من عينة يرون أن هناك تأثير محدود على اهتمام تلاميذ الأقسام النهائية ،وهو يؤكد مقدار k_2 الجدولية عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة الحرية 02 حيث كانت k_2 الجدولية تساوي 5.99 و هي أصغر قيمة k_2 المحسوبة و التي تقدر ب 21.80 و هذا ما يدل أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية .

الإستنتاج: نستنتج أن نسبة كبيرة من الأساتذة يرون أن التقييم الغير الموضوعي و الزيادة المفرطة في النقاط أثر سلبا على اهتمام التلاميذ بدرس التربية البدنية و الرياضية.

السؤال العاشر: هل ترى بأن اقتراح وضعية إدماجية في الامتحان يخدم درس التربية البدنية و الرياضية.

- الجدول رقم (04): يوضح التكرارات و النسب المئوية و القيم k_2 للسؤال الأول.

الإجابة	التكرارات	النسب	التكرار	مستوى	درجة	K^2	K^2	الدلالة
المشاهد	المئوية	المتو	ى	الحر	الجدول	المحسو	الإحصاء	

ية	بة	ية	ية	الدلالة	قع	ة	نعم
دال إحصائيا	10	3.84	01	0.05	20	75%	30
						25%	10
						100%	40
							لا
							المجموع
							ع

- من خلال النتائج الجدول التي توضح نسب الإجابات حول السؤال رقم (04). يتبين أن نسبة % 85 من عينة البحث تؤيد اقتراح وضعية إدماجية في الأنشطة الجماعية و 25 % من العينة لا ترى أن اقتراح وضعية إدماجية تخدم درس التربية البدنية و الرياضية، و هو يؤكد مقدار k_2 الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 01 حيث كانت k_2 الجدولية تساوي 3.84 و هي أصغر من قيمة k_2 المحسوبة و التي تقدر ب10 و هذا ما يدل أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

- نستنتج أن الأسانذة مع فكرة اقتراح وضعية إدماجية في الأنشطة الجماعية
المحور الثالث: سلم التنقيط

السؤال الثاني عشر: هل ترى أن سلم التنقيط في تناول قدرات التلاميذ الجدول رقم (05): يوضح التكرارات و النسب المئوية و القيم k_2 للسؤال 12 .

الإجابة	التكرارات المشاهدة	النسب المئوية	التكرار المتوقع	مستوى الدلالة	درجة الحرية	K^2 الجدولية	K^2 المحسوبة	الدلالة الإحصائية
نعم	09	22.5%	13.33	0.05	02	5.99	2.44	دال إحصائيا
لا	17	42.5%						
إلى حد ما	14	35%						
المجموع	40	100%						

- من خلال النتائج الجدول يتبين أن نسبة % 22.5 من عينة البحث أجابوا أن سلم التنقيط في تناول قدرات التلاميذ و نسبة % 42.5 يرون أن سلم

التنقيط لا يناسب مع قدرات التلاميذ و نسبة 35% من عينة البحث أجابوا أن سلم التنقيط في متناول قدرات التلاميذ بشكل محدود، وهو يؤكد مقدار k^2 الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 02. حيث كانت k^2 الجدولية تساوي 5.99 وهي أكبر من قيمة k^2 المحسوبة و التي تقدر ب 2.44 و هذا ما يدل على أن ليس هناك دلالة إحصائية.

الإستنتاج: نستنتج أن هناك اختلاف في نظرة الأساتذة إلى سلم التنقيط ربما لأنه يوجد 4 سلالم تنقيط للذكور و 4 سلالم التنقيط للإناث حسب كل نشاط.
السؤال الرابع عشر: هل يعتمد على هذا السلم في تقييم عمل التلاميذ أثناء العام الدراسي.

الجدول رقم (06): يوضح التكرارات و النسب المئوية و القيم k^2 للسؤال 14

الإجابة	التكرارات المشاهدة	النسب المئوية	التكرار المتوق	مستوى الدلالة	درجة الحرية	K^2 الجدول	K^2 المحسوبة	الدلالة الإحصائية
نعم	13	32.5%	20	0.05	01	3.84	4.9	دال إحصائياً
لا	27	67.5%						
المجموع	40	100%						

- من خلال النتائج الجدول التي توضح نسب الإجابات حول السؤال رقم (14) يتبين أن نسبة 32.5 % من عينة البحث أجابوا أنهم يعتمدون على سلم التنقيط في تقييم عمل التلاميذ خلال العام الدراسي و نسبة 67.5 % أجابوا أنهم لا يعتمدون على سلم التنقيط ، و هو يؤكد مقدار k^2 الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 01 حيث كانت k^2 الجدولية تساوي 3.84 وهي

أصغر من قيمة k_2 المحسوبة و التي تقدر ب4.9 و هذا ما يدل على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية .

الإستنتاج: نستنتج أنه أغلبية الأساتذة لا يعتمدون على هذا السلم في تقييم عمل التلميذ خلال العام الدراسي.

السؤال الخامس عشر: إذا كانت الإجابة بنعم هل يتحصل جميع التلاميذ على نتائج جيدة.

الجدول رقم (07): يوضح التكرارات و النسب المئوية و القيم k^2 للسؤال 15 .

التكرار المتوقع	انسبة المئوية	التكرارات المشاهدة	الاجابة
6.5	38.46%	05	نعم
	61.53%	08	لا
	100%	40	المجموع

- من خلال نتائج الجدول التي توضح نسب الإجابات حول السؤال رقم (15) يتبين أن نسبة 38.46 % من عينة البحث أجابوا أنه خلال استعمال سلم التنقيط في تقييم عمل التلميذ يتحصل التلاميذ على نقاط جيدة و نسبة 61.53 % من العينة أجابوا أنه خلال استعمال سلم التنقيط لا يتحصل التلاميذ على نقاط جيدة .

الإستنتاج: نستنتج أنه على الرغم أن نسبة العينة التي تعتمد على سلم التنقيط كانت تمثل 32.5% فقط إلا أن أكثر هذه العينة أجابوا أن التلاميذ لا يتحصلون على علامة جيدة عند استعمال هذا السلم.

السؤال السابع عشر: هل سلم التنقيط يتماشى مع طريقة التقييم الموجودة في المنهاج.

الجدول رقم 08: يوضح التكرارات و النسب المئوية والقيم k^2 للسؤال السابع عشر.

الإجابة	التكرارات المشاهدة	النسب المئوية	التكرار المتوقع	مستوى الدلالة	درجة الحرية	K ² الجدول	K ² المحسوبة	الدلالة الإحصائية
نعم	03	7.5%	20	0.05	01	3.84	28.9	دال إحصائياً
لا	37	92.5%						
المجموع	40	100%						

من خلال نتائج الجدول يتبين أن نسبة 7.5 % من عينة البحث أجابوا أن سلم التقييط يتماشى مع طريقة التقييم الموجودة في المنهاج و نسبة 92.5 % أجابوا أن سلم التقييط لا يتماشى مع طريقة التقييم الموجودة في المنهاج و هو يؤكد مقدار k^2 الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 01 حيث كانت k^2 الجدولية تساوي 3.84 وهي أصغر من قيمة k^2 المحسوبة و التي تقدر ب 28.9 و هذا يدل أن هناك فروق ذات دلالة.

- نستنتج أن سلم التقييط لا يتماشى مع طريقة التقييم الموجودة في المنهاج.
- السؤال التاسع عشر: هل تم دراسة و تحليل سلم التقييط في الندوات التربوية مع المفتشين ؟

الجدول رقم (09) يوضح التكرارات و النسب المئوية وقيم K^2 للسؤال رقم 19.

الإجابة	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	مستوى الدلالة	درجة الحرية	K ² المحسوبة	K ² الجدول	الدلالة الإحصائية
نعم	12	30%	20	0.05	1	6.4	3.84	دال إحصائياً
لا	28	70%						
المجموع	40	100%						

من خلال نتائج الجدول التي توضح نسب الإجابات حول السؤال رقم (19) يتبين أن نسبة 30% من عينة البحث أجابوا انه تم دراسة و تحليل سلم التنقيط في الندوات التربوية مع المفتشين و نسبة % 70 أجابوا انه لم يتم دراسة و تحليل سلم التنقيط في الندوات التربوية مع المفتشين وهو يؤكد مقدار K2 الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 01 حيث كانت K2 الجدولية تساوي 3.84 وهي اصغر من K2 المحسوبة و التي تقدر ب6.4 وهذا ما يدل أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

نسنتج انه لم يتم دراسة و تحليل سلم التنقيط في الندوات التربوية مع المفتشين

- السؤال العشرون : هل أنت مؤيد أم رافض لسام التنقيط ؟

المحور الرابع: الوسائل الرياضية و الأدوات

السؤال الواحد و العشرون: هل الأنشطة المبرمجة في الامتحان يمكن

التحضير لها بصفة جيدة في مؤسستك.

الجدول رقم (10): يوضح نسبة التكرارات و النسب المئوية و القيم K2 للسؤال 21

الإجابة	التكرارات المشاهدة	النسب المئوية	التكرار المتوقع	مستوى الدلالة	درجة الحرية	K ² الجدولية	K ² المحسوبة	الدلالة الإحصائية
نعم	04	10%	13.33	0.05	02	5.99	11.15	دال إحصائيا
لا	15	37.5%						
إلى حد ما	21	52.5%						
المجموع	40	100%						

من خلال نتائج الجدول التي توضح نسب الإجابات حول السؤال رقم 20 يبين أن 10% فقط من عينة البحث أجابوا أنه يمكن التحضير للأنشطة المبرمجة بصفة جيدة و 37.5% من العينة يرون أنه لا يمكن التحضير للأنشطة المبرمجة بصفة جيدة و 52.5% أجابوا أنه يمكن التحضير للأنشطة المبرمجة بشكل محدود وهو يؤكد مقدار k2 الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 02 حيث كان k2 الجدولية تساوي 5.99 وهي أصغر من قيمة k2

المحسوبة و التي تقدر ب 11.15 وهذا ما يدل على أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية .

الإستنتاج: نستنتج أنه لا يمكن التحضير بشكل جيد للأنشطة المبرمجة في جميع الثانويات.

السؤال الثالث و العشرون: هل يتمتع مضمار الجري (60 متر - 600 م - 800م) بنفس معايير المضمار الذي يجري فيه الامتحان أم هو مكيف.

الجدول رقم 11: يوضح التكرارات و النسب المئوية و قيم k2 للسؤال رقم 23.

الإجابة	التكرارات المشاهدة	النسب المئوية	التكرار المتوقع	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا 2 الجدول	كا 2 المحسوبة	الدلالة الإحصائية
يتمتع بنفس المعايير	05	12.5%	19.5	0.05	1	3.84	21.56	دال
مكيف	34	85%						إحصائيا
المجموع	39	97.5%						

من خلال نتائج الجدول التي توضح نسب الإجابات حول السؤال رقم 23 يبين أن نسبة 12.5% فقط من عينة البحث أجابوا أن مضمار 60 متر - 600متر - 800متر بالمؤسسة يتمتع بنفس معايير المضمار الذي يجري عليه الامتحان و نسبة 85% من العينة أجابوا أن المضمار مكيف و لا يتمتع بنفس المعايير الموجودة في مضمار الامتحان وهو يؤكد مقدار k2 الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 01 حيث كان k2 الجدولية تساوي 3.84 و أصغر من قيمة k2 المحسوبة و التي تقدر ب 21.56 و هذا ما يدل على أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

الإستنتاج: نستنتج أن أغلبية الثانويات لا تتوفر على مضمار 60 متر و 600م - 800م بنفس المعايير الموجودة في المضمار الذي يجري عليه الامتحان .

السؤال الرابع و العشرون: هل حفرة القفز تتوفر على المقاييس القانونية؟

الجدول رقم (25): يوضح التكرارات و النسب المئوية و قيم k2 للسؤال رقم (24)

الإجابة	التكرارات المشاهدة	النسب المئوية	التكرار المتوقع	مستوى الدلالة	درجة الحرية	K ² الجدولية	K ² المحسوبة	الدلالة الإحصائية
نعم	09	22.5%	13	0.05	02	5.99	02	غير دال إحصائيا
لا	16	40%						
إلى حد ما	14	35%						
المجموع	39	97.5%						

من خلال نتائج الجدول التي توضح نسب الإجابات حول السؤال رقم 24 يبين أن نسبة 22.5 % من عينة البحث أجابوا أن حفرة القفز تتمتع بالمقاييس القانونية و نسبة 40 % من العينة أجابوا أنها لا تتمتع بالمقاييس القانونية و نسبة 15 % من العينة أجابوا أن حفرة القفز تتمتع بشكل محدود على المقاييس القانونية ، و هو يؤكد مقدار k2 الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 02 حيث كانت k2 الجدولية تساوي 5.99 و هي أمن k2 المحسوبة والتي تقدر ب02 و هذا ما يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية . الإستنتاج: نستنتج أن حفرة القفز لا تتمتع بالمقاييس القانونية في معظم الثانويات التي تعمل بها عينة البحث.

4- الاستنتاجات العامة :

- أغلبية عينة البحث (الأساتذة) لديهم خبرة مهنية معتبرة وسبق لهم الإشراف على إجراء وتصحيح امتحان البكالوريا الرياضي.
- التقييم غير الموضوعي ونقص الجدية في عملية التقييم وحصول جميع التلاميذ على نقاط مرتفعة ساهم في ارتفاع نسبة الغيابات لدى أقسام المستوى النهائي مما انعكس سلبا على درس التربية البدنية والرياضية وقد اجمع الأساتذة على أن احتساب معدل الفصول خلال العام الدراسي يخدم الدرس أفضل من الامتحان .

- سلم التنقيط لا يراعي الفروقات الفردية ولا يتماشى مع قدرات التلاميذ ولا طريقة التقويم الموجودة في المنهاج، وقد أجمع أساتذة عينة البحث على رفضهم لسلم التنقيط

- أغلبية المؤسسات الثانوية لا تتوفر على الوسائل والإمكانات اللازمة لتحضير التلاميذ في الأنشطة المبرمجة في الامتحان ، ويوجد تفاوت كبير من مؤسسة إلى أخرى وفي نهاية السنة التلميذ مطالب باجتياز الامتحان في نفس الظروف.

- طريقة إجراء وتصحيح الامتحان هي محل نقد من طرف أغلبية أساتذة عينة البحث حيث أنها لا توفر ظروف التقويم الموضوعي مقارنة بامتحانات باقي المواد، كما سجلنا عدم رضا أغلبية الأساتذة على نتائج التقويم في الامتحان. وفي الختام يرى الباحثان أنه يجب على السلطات المعنية إعادة النظر فيسلم التنقيط شكلا ومضمونا بالرجوع إلى القاعدة من المفتشين والأساتذة.

5- مناقشة الفرضيات :

مناقشة الفرضية الأولى: و التي افترض تقول أن امتحان التربية البدنية و الرياضية المبرمج وزاريا لا يتلائم مع مستوى وقدرات تلاميذ المرحلة النهائية من ناحية سلم التنقيط .

و الإثبات هذه الفرضية تبين لنا من خلال الجداول (4-5-6-7-8) و التي توضح على التوالي المحور الخاص بالتقييم و درس البدنية و الرياضية نلاحظ من خلال إجابات الأساتذة ان هناك عدد محدود من طرف التلاميذ بدرس التربية البدنية كما يوضحه الجدول (4) ،وفي الجدول رقم (5) أجاب معظم الأساتذة على أن حصول جميع التلاميذ على نقاط ممتازة في الامتحان اثر سلبا على سير الدرس، كما اجمع الأساتذة (العينة) على أن ظاهرة النقاط المرتفعة أثرت سلبا على نفسية الأستاذ في تحضير الدرس كما هو مبين في الجدول رقم (6)، و في الجدول رقم (7) يتبين لنا أن نقص الجدية في تقييم

التلميذ زاد من ارتفاع نسبة الغيابات لتلاميذ الأقسام النهائية و قد أجمع الأساتذة (العينة) على أن احتساب نقطة معدل الفصول الثلاث تخدم أكثر درس التربية البدنية و الرياضية، و هذا ما أكدته دراسة (شاربي بلقاسم و Meard ; J . Bertone ; S) حيث توصلا إلى نفس النتيجة و عليه نقول أن الفرضية الأولى تحققت .

مناقشة الفرضية الثانية: والتي تقول أن المنشآت والإمكانيات و الوسائل البيداغوجية المتاحة داخل المؤسسة لا تسمح لنا بتطبيق سلم التقييط على التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي .

ولإثبات هذه الفرضية تبين لنا من خلال الجداول رقم (24 , 25 , 26 , 28 , 22 , 23) الموجودة في المحور الرابع حيث نلاحظ من خلال إجابات الأساتذة أن الوسائل والأدوات لا تتوفر في جميع الثانويات ، وهناك تفاوت من مؤسسة إلى أخرى.

وفي الجدول رقم (28) يتبين لنا أن أغلبية الثانويات لا تتوفر على وسائل وأدوات تسمح بإجراء امتحان البكالوريا الرياضي، وفي الجدول رقم (29) يتبين أن معظم الأساتذة أجابوا أن الامتحان لا يجرى بالمؤسسة التي يعملون فيها بل ينتقل التلاميذ إلى مؤسسة أخرى لاجتياز الامتحان وبناء على النتائج و الخلفية النظرية لدرس التربية البدنية عند التخطيط لتحضير وإعداد درس التربية البدنية والرياضية يجب دراسة شاملة لإمكانيات المدرسة ومكان الدرس وكذا الأدوات المتوفرة والملاعب المتاحة و على ضوء هذه النتائج وما تطرقنا إليه في أنواع التقييم توصلنا إلى أن عملية التقييم يطغى عليها جانب الذاتية وشروط التقييم الموضوعي لا تتوفر في طريقة إجراء وتصحيح الامتحان. و عليه يمكننا القول أن الفرضية تحققت .

6- الخلاصة العامة

من خلال النتائج المتوصل إليها في بحثنا هذا وعلى ضوء تحليل إجابات الأساتذة (العينة) وما توصلت إليه الدراسات المشابهة يمكن القول أن عملية التقييم لم تستوفي الشروط اللازمة التي تدفع بالأستاذ إلى تقييم التلميذ يوم الامتحان

تقييما موضوعيا معتمدا على سلم التنقيط، وإلا كيف يمكن تقبل إجماع الأساتذة على أن سلم التنقيط ليس في متناول قدرات التلاميذ ولا يراعي الفروقات الفردية من جهة ومن جهة أخرى رفضهم لنتائج التقييم في الامتحان بالرغم من أن الأستاذ هو المسؤول الأول والأخير على هذه النتائج ، ومنه نستخلص أن الظروف التي يعمل فيها التلميذ والأستاذ على حد سواء خلال العام الدراسي و الفروقات الفردية بين التلاميذ والتفاوت في الوسائل والأدوات من ثانوية إلى أخرى والأنشطة المبرمجة في الامتحان وكذا طريقة الإجراء لا تسمح للأستاذ بتقييم التلميذ تقييما موضوعيا وعليه على السلطات إعادة النظر في هذا الامتحان شكلا ومضمونا ، و عليه نوصي ب :

- إعداد دراسة ميدانية تأخذ بعين الاعتبار جميع معطيات التلميذ الجزائري تكون حجر أساس لإعداد سلم تنقيط جديد يراعي مستوى التلميذ الفروقات الفردية وبأخذ بعين الاعتبار ذوي العاهات والأمراض المزمنة.
- على السلطات المكلفة بالتخطيط والإنجاز أخذ بعين الاعتبار مادة التربية البدنية والرياضية عند بناء المؤسسات التربوية لأننا لاحظنا في السنوات الأخيرة تم إنجاز ثانويات بدون ميادين لممارسة المادة والتلميذ مطالب باجتياز الامتحان في نهاية السنة.
- توفير الوسائل والأدوات اللازمة التي تساعد الأستاذ على تجهيز التلميذ للامتحان .

- أخذ النقطة السنوية للأستاذ بعين الاعتبار حتى نحافظ على اهتمام التلميذ
لمادة التربية البدنية والرياضية

من جهة ويمكن الأستاذ من معرفة المستوى الفصلي للتلميذ ومدى التطور.

- تقليص الأنشطة المبرمجة في الامتحان من أربعة إلى نشاطين اختياريين
بالإضافة إلى النقطة السنوية كما هو معمول به في الدول الأوروبية.

-المراجع :

- 1-احمد بسطويسى. (1996). أسس ونظريات الحركة. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 2-حامد عبد السلام زهران. (1999). علم النفس النمو الطفولة والمراهقة. القاهرة: عالم الكتب.
- 3-حسن معوض ، حسن شلتوت . (1996). التنظيم والإدارة في التربية البدنية والرياضية . القاهرة: دار المعارف.
- 4-خليل ميخائيل معوض. (1994). سيكولوجية نمو الطفولة والمراهقة. مصر: دار الفكر العربي.
- 5-عنايات محمد أحمد فرج. (1998). مناهج وطرق تدريس التربية البدنية: دار الفكر العربي.
- 6-ميخائيل ابراهيم أسعد. (1988). مشكلات الطفولة والمراهقة. بيروت: دار الجبل.
- 7-إبراهيم حامد قنديل . (1990). برنامج ودرس التربية البدنية والرياضية . الأردن: مطبعة مخيم.
- 8-أحسن زين. (2006). سيكولوجية الطفل والمراهق. سكيكدة: منشورات دار الامواج.
- 9-أحمد سي حورية. (1986). التربية البدنية وقيمتها التربوية في الطور الأول من التعليم في المدرسة الأساسية. الجزائر: جامعة الجزائر.
- 01-أكرم زكي حطابية. (1997). المناهج المعاصرة في التربية الرياضية. القاهرة: دار الفكر.
- 11-الحمامي محمد. (1999). فلسفة العب. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- 12-الطبيب، ا. م. (1999). التقويم و القياس التربوي . مصر الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث ط1.

- 13- أمين أنور الخولي. (1996). أصول التربية البدنية-المدخل التاريخي والفلسفة. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 14- حسنين, م. ص. (1999). القياس و التقويم في التربية البدنية و الرياضية . مصر القاهرة : دار الفكر العربي ،
- 15- زكي محمد حسن. (2004). تطبيقات علم الحركة في النشاط الرياضي. مصر: المكتبة المصرية.
- 16- محمد مصطفى زيدان. (1985). دراسة سيكولوجية تربية لتلميذ التعليم العام. الجزائر: المطبوعات الجامعية.
- 17- محمود عوض بسيوني ، فيصل ياسين الشاطي. (1992). نظريات وطرق التربية البدنية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- 18- Citein, Ben smaiel. (1994). la psychiatrie aujourd'hui. Alger: opu.
- 19- Marer, Philippe. (1983). la physiologie humaine. paris: I flammariion médecine-scie